

مجلس مسلمي بريطانيا يحتج إنجلترا على الفوز بكأس العالم

الخبر:

نشر مجلس مسلمي بريطانيا على حسابه على تويتر رسالة قصيرة يحتج فيها إنجلترا على الفوز بكأس العالم.

التعليق:

رغم أن من أهداف مجلس مسلمي بريطانيا توحيد المسلمين والاهتمام بأمرهم في بريطانيا، إلا أنه غفل عن رابطة العقيدة الإسلامية التي تربط المسلمين ببعضهم، ورأى رابطة الوطنية ليوحد بها المسلمين وغير المسلمين في بريطانيا. فمثل هذه الرسائل وغيرها التي ينشرها هذا المجلس من وقت إلى آخر تدل على انحطاط في الفكر كما تدل على الأهداف الحقيقية من ورائه.

هذه الرسالة التي نشرها المجلس بعيدة كل البعد عن عمله، فمن الذي طلب رأيه في رياضة أنشئت لتخدير وإلهاء الشعوب؟

هذا هو الإسلام المعتدل الذي يريده الغرب، إسلام يقتصر على بعض العبادات، في حين يُراد من المسلمين أن يتبنوا كل القيم الغربية. إسلام يقبل قتل المسلمين واستحلال حرماهم تحت مسمى الوطنية والقومية وغيرها من الروابط الرجعية السقيمة. إسلام يجعل بلدا كتركيا حُكم بالإسلام لقرون، ودان أهله بالإسلام، بأن يتناسى رابطة العقيدة الإسلامية، فينظر إلى مسلمي الشام في جواره يذبحون ويحرقون ولا يحرك ساكنا، بل يشارك في قتلهم تحت مسمى التعاون والعضوية في أحلاف أنشئت لخدمة الكافر المستعمر!

نسأل الله تعالى أن يلهمنا الرشد وأن يعزنا بنصره فتعود رابطة العقيدة الإسلامية بين المسلمين كما كانت، ونعود كما الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، اللهم آمين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الرحمن الأيوبي